

لجنة منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط

الإجتماع الرابع والأربعون

شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، ٨ أيار/مايو ٢٠١٨، (٩:٣٠-١٣:٣٠)
البند ٥(ب) من جدول الأعمال المؤقت

٥. تقارير لجان منظمة السياحة العالمية

ب. تقرير لجنة السياحة والتنافسية

أولاً. الخلفية والإنجازات وتشكيلة اللجنة

١. قامت لجنة السياحة والتنافسية، بصفتها أحد الأجهزة المتفرعة عن المجلس التنفيذي والتزاماً بالمهمة الموكلة إليها، بدراسة المفاهيم التالية المرتبطة بسلسلة القيمة السياحية والاتفاق عليها خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥، وهي: المقصد السياحي، ومنظمات إدارة المقاصد/التسويق للمقاصد، والمنتج السياحي، وسلسلة القيمة السياحية، وجودة المقصد السياحي، والابتكار في السياحة، والقدرة التنافسية للمقصد السياحي. وأقرت هذه التعاريف من قبل المجلس التنفيذي في دورته الثالثة بعد المئة التي عُقدت في مالقة، إسبانيا، في ٩-١١ أيار/مايو ٢٠١٦ (CE/DEC/7(CIII)).

٢. عملاً بالنهج نفسه، ركزت اللجنة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ على بعض الأنواع المختارة من السياحة، واتفقت على تعريف عملية لها، وهي: السياحة الثقافية، والسياحة البيئية، والسياحة الريفية، وسياحة المغامرات، والسياحة الصحية، وسياحة الرفاه، والسياحة الطبية، وسياحة الأعمال (المرتبطة بقطاع الاجتماعات)، وسياحة فن الطهي والتنوّق، والسياحة المائية الساحلية والبحرية والداخلية، والسياحة الحضرية/سياحة المُدن، والسياحة الجبلية، والسياحة التعليمية، والسياحة الرياضية. وأقرت هذه التعاريف من قبل المجلس التنفيذي في دورته السادسة بعد المئة التي عُقدت في تشنغدو، الصين، بتاريخ ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (CE/DEC/7(CVI)).

٣. قامت الجمعية العامة خلال دورتها الثانية والعشرين (تشنغدو، الصين، ١١-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧) باعتماد التعاريف التي أقرها المجلس التنفيذي في دورتيه الثالثة بعد المئة والسادسة بعد المئة على التوالي، باعتبارها توصيات ((A/RES/684(XXII)). والهدف من ذلك المساهمة في تعزيز الدور المعياري للمنظمة ومساعدة أعضائها في سبيل اعتماد أسس مشتركة ومفاهيم موحدة للتقييم والقياس والتقويم المرجعي. يمكن الاطلاع [عبر هذا الرابط](#) على القائمة الكاملة للتعاريف المعتمدة كتوصيات من قبل الجمعية العامة في دورتها الثانية والعشرين.

٤. قامت الأمانة أيضاً بصياغة لائحة مؤقتة بالعوامل الكمية والنوعية التي تحدّد القدرة التنافسية للمقصد السياحي، وذلك ضمن فئتين: أولاً) الحوكمة والإدارة وديناميكيات السوق، وثانياً) جاذبية المقصد وعوامل الجذب السياحي والمنتجات والإمداد. وقُدّمت هذه اللائحة إلى المجلس التنفيذي خلال دورته الخامسة بعد المئة التي عُقدت في ١٠-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧ في مدريد، إسبانيا، من أجل أخذ العلم بها (CE/105/5(a) - المرفق الأول: تقرير لجنة السياحة والتنافسية).

٥. بناءً على الإجماع الذي توصل إليه أعضاء لجنة السياحة والتنافسية، اتفقت اللجنة على عدّة مسارات عمل لدراسة مجموعة متنوّعة من هذه العوامل. والهدف من ذلك تزويد الدول الأعضاء بإطار مفاهيمي وشامل يوضح العوامل التي تحدّد القدرة التنافسية على مستوى المقصد، والتي يمكن ترجمتها إلى مبادئ توجيهية لقياس التنافسية:

- (أ) صياغة تعريف عملي
 (ب) أو صياغة ورقة معلومات/تقرير تقني (للتنشر)
 (ج) أو جمع المعلومات والبيانات من المصادر المتوقّرة.

٦. وفي ما يتعلّق بتشكيلة اللجنة، انضمّ إليها كلّ من الرئيس الجديد للأعضاء المنتسبين، وهو معهد جودة السياحة الإسبانية (Instituto para la Calidad Turística Española – ICTE) بصفة ممثّل عن الأعضاء المنتسبين في منظّمة السياحة العالمية، وماكاو، الصين بصفة ممثّل عن الأعضاء المشاركين، وذلك للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ (CE/DEC/5(CVII)). ولم يحصل أي تغيير في قائمة أعضاء اللجنة الآخرين للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩ المنتخبين من قبل المجلس التنفيذي في دورته الثانية بعد المئة (مديين، كولومبيا، ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، ((CE/DEC/4(CII))) كرواتيا وغامبيا وإيطاليا (نائب الرئيس) والملايف والمكسيك وناميبيا وبيرو (الرئيس) وقطر وجمهورية كوريا.

٧. يُطبّق على لجنة السياحة والتنافسية "النظام الداخلي للجان التقنية المعنية بالتنافسية والاستدامة" الذي أقرّه المجلس التنفيذي بموجب الوثيقة (CE/DEC/9(XCVI)).

ثانياً. اجتماعات اللجنة

٨. عقدت لجنة السياحة والتنافسية اجتماعين لها منذ التقرير الأخير الذي رُفِعَ إلى المجلس التنفيذي:

(أ) الاجتماع السادس للجنة السياحة والتنافسية

٩. عقدت لجنة السياحة والتنافسية اجتماعها السادس في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، في تشنغدو، الصين، بمناسبة الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة لمنظّمة السياحة العالمية.

١٠. حضر الاجتماع مندوبون من ١٢ دولة من الدول الأعضاء: بيرو (الرئيس) وكرواتيا وغامبيا والمكسيك وقطر بصفة أعضاء في اللجنة، والصين ومالطا وبابوا غينيا الجديدة وساموا والسنغال وسريلانكا وأوروغواي بصفة مراقبين.

١١. قدّمت خلال الاجتماع لمحة عامة لمتابعة التقدّم الذي أحرزته اللجنة. وكان المجلس التنفيذي قد أقرّ خلال دورته الثالثة بعد المئة التي عُقدت في مالقة، إسبانيا، في أيار/مايو ٢٠١٦، قائمة من التعاريف لبعض المفاهيم الأساسية المتّصلة بسلسلة القيمة السياحية. وأُقرت خلال الدورة السادسة بعد المئة للمجلس التنفيذي التي عُقدت في تشنغدو، قائمة ثانية من التعاريف التي وضعتها لجنة السياحة والتنافسية حول بعض أنواع السياحة التي أُعطيت

الأولوية على إثر استطلاع أجري بين أعضاء اللجنة (CE/DEC/7(CVI)). واعتمدت هذه التعاريف كتوصيات من قبل الجمعية العامة في دورتها الثانية والعشرين (A/RES/684(XXII)).

١٢. قُدِّمَ ونوقش خلال هذا الاجتماع برنامج عمل اللجنة للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ الذي تضمن أيضًا مقترح بيرو (الرئيس). واتفق أعضاء اللجنة على المضي في خطة العمل في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩.

١٣. جرى أيضًا إطلاع أعضاء اللجنة في إطار هذا الاجتماع على نتائج استطلاع "أبحاث قياس أداء سياحة المُدن" الذي اشترك في إعداده كلٌّ من منظمة السياحة العالمية والاتحاد العالمي للمدن السياحية.

(ب) الاجتماع السابع للجنة السياحة والتنافسية

١٤. عقدت لجنة السياحة والتنافسية اجتماعها السابع في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ بمناسبة إقامة معرض فيتور ٢٠١٨.

١٥. شارك في الاجتماع كلٌّ من بيرو (الرئيس) والمكسيك وقطر وجمهورية كوريا بصفة أعضاء في اللجنة، في حين انضم إلى الاجتماع كلٌّ من معهد جودة السياحة الإسبانية (ICTE) (إسبانيا) بصفة ممثل عن الأعضاء المنتسبين وماكاو (الصين) بصفة ممثل عن الأعضاء المشاركين للمنظمة في اللجنة. وحضر الاجتماع ممثلون عن باربادوس وتايلاند وكولومبيا بصفة مراقبين، كما انضمّت إلى الاجتماع أيضًا الرابطة الإسبانية لتوحيد المعايير UNE (التي كانت تُعرَف سابقًا بالرابطة الإسبانية لتوحيد المعايير وإصدار الشهادات AENOR) بصفة مشارك مدعو.

١٦. شكّل الاجتماع منبرًا لمناقشة الأنشطة المستقبلية والخطوات المقبلة للجنة ضمن إطار خطة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، التي اقترحها بيرو (الرئيس) والتي تمّت مراجعتها مسبقًا خلال الاجتماع السادس للجنة في تشنغدو، الصين، بتاريخ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

١٧. اتفقت لجنة السياحة والتنافسية على المضي في "مقترح خطة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩" الذي يمكن تلخيصه بالآتي: (أ) صياغة أوراق معلومات حول بعض العوامل المختارة و(ب) وضع مبادئ توجيهية تقنية حول بعض العوامل المختارة المتعلقة بالتنافسية. في الوقت نفسه، ستواصل اللجنة أيضًا خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ صياغة تعاريف عملية حول أنواع السياحة ومفاهيم أخرى متّصلة بسلسلة القيمة السياحية.

١٨. نوقش أيضًا خلال هذا الاجتماع عدد من المسائل الأخرى:

(أ) جرى إطلاع أعضاء اللجنة على تقرير العمل المشترك بشأن معيار ISO TC 228 و"السياحة المتاحة للجميع" الذي أعدّه الفريق العامل 14 (مبادرة أطلقتها الرابطة الإسبانية لتوحيد المعايير UNE ومنظمة السياحة العالمية). واقترح بأن تعمل لجنة السياحة والتنافسية كمنصة لتوجيه هذا التقرير إلى المؤسسات المعنية في كلِّ بلد.

(ب) تمّ لفت انتباه اللجنة إلى أنّ العديد من أعضاء منظمة السياحة العالمية يطلبون من الأمانة معلومات وتوجيهات حول معايير تصنيف الفنادق. في هذا الصدد، اقترحت الأمانة إجراء مشاوره داخلية للموقف

الرسمي لمنظمة السياحة العالمية، بشأن ما إذا كان يمكن وضع "وثيقة سياساتية لمعايير تصنيف الفنادق" قبل إشراك لجنة السياحة والتنافسية في هذه العملية.

ثالثاً. المتابعة وخطة عمل اللجنة

١٩. ستمضي لجنة السياحة والتنافسية في خطة العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ من خلال:

(أ) صياغة أوراق معلومات/تقارير تقنية حول العوامل التي يتم إعطاؤها الأولوية في هذه المرحلة في ما يتعلق بالتنافسية، بهدف تزويد المعنيين في مجال السياحة بإطار مفاهيمي وشامل يوضح العوامل التي تحدّد القدرة التنافسية على مستوى المقصد. ومن خلال أوراق المعلومات/التقارير التقنية التي يمكن ترجمتها إلى مبادئ توجيهية لقياس القدرة التنافسية، سنقدّم قائمة بالتوصيات الرامية إلى تحسين القدرة التنافسية للمقاصد ومساعدة الأعضاء في عملية صنع السياسات.

(ب) وضع مبادئ توجيهية تقنية لمساعدة الأعضاء في قياس عوامل التنافسية التي يعتبرون أنها تنطبق على مواطن القوة لدى كلّ منهم والاحتياجات الحالية في مقاصدهم السياحية. وستساهم مجموعة المبادئ التوجيهية في تسهيل إنشاء منهجية لتطوير مؤشرات (معايير) كميّة ونوعية لقياس مختلف العوامل المتصلة بالقدرة التنافسية على مستوى المقاصد.

(ج) صياغة مفاهيم وتعريف عملية إضافية (مثلاً: أنواع أخرى من السياحة، كسياحة الرحلات البحرية، وسياحة الفعاليات الكبرى، وسياحة التسوق، والسياحة الدينية والروحية، إلخ.) لتعزيز الدور المعياري للمنظمة. في هذا الصدد، ستشجّع اللجنة مشاركة المؤسسات السياحية التابعة للأعضاء للمساهمة في خطة عمل اللجنة من خلال مدخلاتهم التقنية

٢٠. وستواصل اللجنة تحسين قائمة العوامل الكميّة والنوعية المتصلة بالقدرة التنافسية (مثلاً: إضافة معايير "القدرة على الصمود" ومفهوم "تجربة الزائر").

٢١. على ضوء ما اتّقت عليه اللجنة خلال اجتماعها السابع، قامت الأمانة بإطلاع كلّ عضو من أعضاء اللجنة على تفاصيل الاتّصال الخاصة بمنظمة توحيد المعايير الوطنية في بلده. وجرى تشجيع أعضاء اللجنة على توجيه التقرير حول معيار ISO TC 228 و"السياحة المتاحة للجميع" الذي أعدّه الفريق العامل ١٤ (مبادرة أطلقتها الرابطة الإسبانية لتوحيد المعايير UNE ومنظمة السياحة العالمية) إلى المؤسسات المعنية المسؤولة عن توحيد المعايير على المستوى القطري. ليس من المتوقع أن يقدم أعضاء اللجنة نواتج معيّنة بشأن هذه المسألة، لكن يمكن تمرير النتائج من خلال اللجنة للتوصّل إلى صيغة معيارية. واقترح أيضاً أن يقوم كلّ من منظمة السياحة العالمية والرابطة الإسبانية لتوحيد المعايير UNE بإطلاع أعضاء اللجنة على المستجدات في الفريق العامل ١٤، للسماح بإحالة نتائج العمل لاحقاً إلى المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية والجمعية العامة من أجل إقرارها.

٢٢. وتوصي اللجنة بأن تجري الأمانة مشاورات داخلية للتباحث بالتفصيل حول مدى ملاءمة الاقتراح المتمثّل في صياغة وثيقة سياساتية حول معايير تصنيف الفنادق، وبالتالي إرساء موقف رسمي لمنظمة السياحة العالمية حول هذه المسألة.